



The Role of Information Technology in Improving the Quality of Accounting Information and Developing the Performance of the Libyan Tax Authority

Rajab Mansour Amtir *

Faculty of Economics and Political Science, University of Tripoli, Tripoli, Libya

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية

رجب منصور امطير *

كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا

*Corresponding author: ragabmansor78@gmail.com

Received: January 12, 2026

Accepted: April 04, 2026

Published: April 21, 2026

Abstract

This study aimed to clarify the role of information technology in enhancing the quality of accounting information and to assess its impact on developing the performance of the Libyan Tax Authority, through testing a set of hypotheses related to the level of technology use, the quality of accounting information, and its effect on institutional performance. The study's results showed that the Libyan Tax Authority possesses scientifically and practically qualified human resources, as most respondents work in the field of accounting and occupy positions directly related to accounting activities. Additionally, they hold university degrees and have extensive practical experience, which strengthens the Authority's capacity to effectively absorb and utilize information technology. The findings also indicated that information technology is actively used within the Authority in executing various operations, contributing to a better understanding of work processes and enhancing coordination and communication among departments. This contradicts the first hypothesis, which assumed weak or ineffective use of information technology, leading to its rejection. Moreover, the results demonstrated that the use of information technology significantly contributed to improving the quality of accounting information in terms of accuracy, relevance, and speed of information flow, thereby refuting the second hypothesis and confirming the effective role of technology in enhancing information quality. Accordingly, the findings confirmed that improvements in accounting information quality positively reflected on the overall performance of the Libyan Tax Authority by supporting decision-making processes and enhancing institutional efficiency, which led to the rejection of the third hypothesis that denied the impact of information technology on performance development. Based on the above, it is evident that the study's objectives were achieved, confirming the fundamental importance of information technology in improving the quality of accounting information and strengthening the institutional performance of the Libyan Tax Authority.

Keywords: Information Technology; Accounting Information Quality; Tax Authority.

المخلص

سعى هذا البحث إلى بيان دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقياس أثر ذلك في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية، وذلك من خلال اختبار مجموعة من الفرضيات المرتبطة بواقع الاستخدام، وجودة المعلومات، وانعكاسها على الأداء المؤسسي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مصلحة الضرائب الليبية تضم كوادر بشرية مؤهلة علمياً وعملياً، حيث يعمل غالبية المبحوثين في تخصص المحاسبة، ويشغل معظمهم وظائف مرتبطة مباشرة بالأنشطة المحاسبية، إضافة إلى تمتعهم بمستوى علمي جامعي وخبرات عملية طويلة، الأمر الذي يدعم قدرة المصلحة على استيعاب وتوظيف تكنولوجيا المعلومات بكفاءة. كما بينت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تُستخدم فعلياً داخل المصلحة في تنفيذ العمليات المختلفة، وتسهم في تحسين فهم طبيعة العمل وتعزيز التواصل بين الإدارات، وهو ما يتعارض مع الفرضية الأولى التي افترضت عدم الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات، مما أدى إلى رفضها. كذلك أظهرت النتائج أن استخدام تكنولوجيا

المعلومات أسهم بشكل واضح في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من حيث الدقة والملاءمة وسرعة التداول، الأمر الذي يحدض الفرضية الثانية ويؤكد وجود دور فعال للتكنولوجيا في تحسين جودة المعلومات. وفي ضوء ذلك، أثبتت النتائج أن التحسن في جودة المعلومات المحاسبية انعكس إيجاباً على تطوير الأداء العام لمصلحة الضرائب الليبية، من خلال دعم عملية اتخاذ القرار ورفع كفاءة الأداء المؤسسي، مما يؤدي إلى رفض الفرضية الثالثة التي تنفي وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء. وبناءً على ما سبق، يتضح أن أهداف البحث قد تحققت، حيث تم التأكيد على الأهمية المحورية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز الأداء المؤسسي لمصلحة الضرائب الليبية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، جودة المعلومات المحاسبية، مصلحة الضرائب.

مقدمة:

تعد تكنولوجيا المعلومات من أهم العوامل المؤثرة في ملامح الحياة المعاصرة، إذ يشهد العالم تطوراً متسارعاً في مجالات الحوسبة والبرمجيات وتقنيات الاتصال. وقد أسهم هذا التطور بشكل واضح في إحداث تحولات جوهرية في مختلف القطاعات، ولا سيما القطاع الاقتصادي، الذي انتقل من الاعتماد على الأساليب التقليدية إلى اقتصاد قائم على المعرفة، حيث أصبحت المعلومات مورداً استراتيجياً يحدد قدرة المؤسسات على الاستمرار والمنافسة في البيئات المحلية والدولية. وفي ظل هذه المتغيرات، تسعى المؤسسات الاقتصادية إلى مواكبة التطورات التقنية المتلاحقة، مع الالتزام بمبادئ الحوكمة والامتثال للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية. ومن هذا المنطلق، اتجهت هذه المؤسسات إلى تطوير أنظمة المعلومات لديها، وبوجه خاص نظم المعلومات المحاسبية، باعتبارها نظاماً استراتيجياً تسهم في تسريع معالجة البيانات وتحسين دقتها، وإنتاج معلومات عالية الجودة تدعم عملية اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة.

مشكلة البحث

في ظل التطور التكنولوجي العالمي المتسارع، تسعى الدول إلى دمج التقنيات الحديثة في مؤسساتها المختلفة، من خلال تبني أنظمة تكنولوجية متطورة تُمكن من الحصول على بيانات دقيقة وملائمة وفي الوقت المناسب. وفي هذا الإطار، تتمثل مشكلة البحث الحالية في التساؤل الرئيس الآتي:

ما دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وما أثر ذلك في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية؟

وانطلاقاً من هذا التساؤل الرئيس، تفرعت الأسئلة الآتية:

ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية؟

ما مدى إسهام تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصلحة الضرائب الليبية؟

ما أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية؟

فرضيات البحث

اعتماداً على مشكلة البحث وأسئلته، يقوم البحث على اختبار الفرضيات التالية:

1. لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات بصورة فعّالة في إعداد البيانات المحاسبية بمصلحة الضرائب الليبية.
2. لا يوجد دور ذو دلالة لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بمصلحة الضرائب الليبية.
3. لا يوجد أثر ملموس لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية.

أهمية البحث

تتبع أهمية هذا البحث من كونه يسלט الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وما يترتب على ذلك من تعزيز كفاءة المعلومات المستخدمة في اتخاذ القرارات الإدارية، الأمر الذي يعكس إيجاباً على تطوير الأداء المؤسسي. كما يكتسب البحث أهمية خاصة من خلال تطبيقه على مصلحة الضرائب الليبية، بما يسهم في دعم كفاءة وفعالية الأداء المؤسسي على مستوى المؤسسة والدولة.

فضلاً عن ذلك، يساهم البحث في إثراء المكتبة الأكاديمية، ويحفز الباحثين على إجراء مزيد من الدراسات والتحليلات في هذا المجال، بما يفتح المجال أمام أبحاث مستقبلية أكثر تخصصاً.

أهداف البحث: يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين كفاءة المعلومات المحاسبية.
2. وضح دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وبيان أثر ذلك في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية.

الدراسات السابقة

تعد الدراسات السابقة من الركائز الأساسية لأي بحث علمي، حيث تساعد في تحديد الفجوات البحثية، مقارنة النتائج، وفهم السياق النظري والتطبيقي للموضوع المدروس. وفيما يلي عرض لأبرز الدراسات المتعلقة بدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتطوير الأداء المؤسسي:

1. دراسة الشحانية، محمد يوسف: (2015)

بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على التحصيلات الضريبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات: دراسة ميدانية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات الأردنية". هدفت الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على مستوى التحصيلات الضريبية في دائرة ضريبة الدخل والمبيعات. تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات. تكون مجتمع الدراسة من موظفي دائرة ضريبة الدخل والمبيعات، فيما كانت العينة (354) موظفًا من مدقي ومقدي الضريبة في دوائر كبار ومتوسطي دافعي الضرائب. أظهرت النتائج أن توجهات موظفي الدائرة كانت إيجابية تجاه استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، حيث أشاروا إلى أن البرامج المحاسبية المستخدمة صُممت خصيصًا لتلبية متطلبات الدائرة، وأن الاعتماد على هذه البرامج الحاسوبية يتم بشكل كامل في عمليات الاحتساب والمتابعة المتعلقة بالتحصيل الضريبي.

2. دراسة إعراب، ياسمين (2015):

بعنوان "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية". هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية، وتم جمع البيانات من خلال استبيان وزع على عينة مكونة من (111) محاسبًا ومختصًا ماليًا. تم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 20. (أشارت النتائج إلى أن مستوى تطبيق تكنولوجيا المعلومات كان مرتفعًا، وأن لها تأثيرًا إيجابيًا وملموسا على جودة المعلومات المحاسبية. كما بينت الدراسة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى إلى المتغيرات الشخصية للمبحوثين. واختتمت الدراسة بتوصيات لتعزيز استخدام تكنولوجيا المعلومات بما يضمن توافر معلومات محاسبية عالية الجودة.

3. Abdelraheem et al (2021)

بعنوان "أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية هذفت هذه الورقة إلى دراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال دراسة أبعاد تكنولوجيا المعلومات (جمع البيانات والمعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وإرسالها)، عبر دراسة ميدانية على بنك النيل في السودان. وقد اتبع الباحثون المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة الميدانية. قام الباحثون بتوزيع (120) استبانة، تم استرجاع (104) منها. وتوصلت الدراسة إلى أن أبعاد تكنولوجيا المعلومات (جمع البيانات والمعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، ونقلها) تؤثر في أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة، والموثوقية، وقابلية الفهم، والثبات، وقابلية المقارنة).

4. دراسة تقوي، سلوفاي (2021):

بعنوان "دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية - دراسة حالة مركز الضرائب أم البواقي هدفت الدراسة إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تعزيز فعالية الرقابة الجبائية والآليات التي تمكّنها من القيام بهذا الدور. اعتمد الباحث في الجزء النظري على مراجعة شاملة للمفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع، مع استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة. أما في الجزء التطبيقي، فقد تم توزيع

استبيان على عينة من موظفي مركز الضرائب في ولاية أم البواقي، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS لاختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج البحث. من أهم النتائج أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا بارزًا في تفعيل الرقابة الضريبية، حيث تساهم التطبيقات الرقمية في مكافحة الظواهر غير الشرعية مثل الغش والتهرب الضريبي، وبالتالي المحافظة على أموال الدولة.

5.دراسة علاء الصبيحي(2022)

تهدف الدراسة إلى بيان دور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي، من خلال تحليل الأدبيات والدراسات السابقة في مجال المحاسبة الضريبية ومراجعة الحسابات، وبيان مزاياه والتحديات المرتبطة بتطبيقه. وأكدت الدراسة على أهمية الالتزام بالمعايير المهنية لضمان موثوقية ودقة البيانات المعالجة رقمياً، بما يسهم في تحسين تقدير الاستحقاق الضريبي ومطابقة التحصيل آلياً. وخلصت إلى أن التحول الرقمي يمثل وسيلة فعالة للحد من التهرب الضريبي، وتقليل المخاطر في بيئة الأعمال، كما أن كفاءة المستخدمين في توظيف الرقمنة تعزز الثقافة الضريبية وتسهم في تحقيق العدالة الضريبية.

6.دراسة احمد ابوالعينين (2023)

بعنوان أثر التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر ر في ضوء رؤية مصر 20، تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أثر التحول الرقمي في تحسين كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في ضوء رؤية 2030، وطبقت الدراسة على عينة عددها 195 عضو هيئة تدريس بالجامعات المصرية واكاديمية السادات والعاملين بمصلحة الضرائب، واستخدمت أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من عينة الدراسة. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي وتحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري في ضوء رؤية مصر 2030، بالإضافة الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحول الرقمي في مصلحة الضرائب والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في البيئة المصرية.

7.دراسة فراج المبروك (2024)

بعنوان دور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور التحول الرقمي في المنظومة الضريبية في الحد من التهرب الضريبي عبر تحسين جودة الفحص الضريبي، بما يسهم في دعم وتنمية الاقتصاد. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستندت إلى بيانات ميدانية جُمعت من موظفي ومراجعي ومديري مصلحة الضرائب في مدينتي طرابلس وبنغازي باستخدام الاستبيان. وتوصلت النتائج إلى وجود أثر معنوي للتحول الرقمي في رفع كفاءة النظام الضريبي، والحد من التهرب الضريبي، وزيادة الإيرادات الضريبية. وأوصت الدراسة بضرورة استكمال التحول الرقمي وتطويره عبر الانتقال من النظام اليدوي إلى النظام الإلكتروني لتحسين كفاءة الإدارة وتخفيف الأعباء الإدارية.

8.Khaldoun (2024)

بعنوان تأثير نظم المعلومات المحاسبية على الأداء الضريبي هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر نظام المعلومات المحاسبية على الأداء الضريبي في الهيئة العامة للضرائب استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات وقياس المتغيرات. وأظهرت النتائج وجود أثر إيجابي ومعنوي لنظم المعلومات المحاسبية على الأداء الضريبي، مما يؤكد أهمية هذه النظم في تحسين كفاءة الجهة محل الدراسة. وخلص الباحث إلى ضرورة تطوير وتحديث نظام المعلومات المحاسبية وتعزيز دوره في الإدارة الضريبية استناداً إلى هذه النتائج.

9.دراسة خالد وعبدالحميد (2025) :

بعنوان دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي هدفت هذه الدراسة إلى تحليل دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي وتعزيز الشفافية والمصادقية في التقارير المالية داخل إدارة ضرائب ترهونة-مسلاته. ولتحقيق هذا الهدف، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، حيث جرى إعداد استمارة استبيان وُزعت على عينة عشوائية مكوّنة من ثلاثين موظفًا من إدارة الضرائب بترهونة-مسلاته. وقد تم استرجاع خمسٍ وعشرين استمارة صالحة للتحليل، أي بنسبة استجابة بلغت 83.33%. أسفر التحليل الإحصائي للبيانات عن مجموعة من النتائج، أبرزها أن 70% من المشاركين يرون أن نظم

المعلومات المحاسبية تُسهم في تحسين دقة وشفافية التقارير المالية، في حين أشار 60% منهم إلى أن هذه النظم تساهم بفاعلية في الحد من التهرب الضريبي. كما بيّنت النتائج أن ضعف البنية التحتية التقنية وصعوبة استخدام النظام يُعدّان من أبرز التحديات التي تواجه الموظفين في تطبيق هذه النظم. واختمت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمها توفير برامج تدريبية متخصصة ومكثفة لموظفي إدارة الضرائب بهدف رفع كفاءتهم في استخدام نظم المعلومات المحاسبية، إضافة إلى تطوير وتحسين البنية التحتية التقنية بما يضمن استدامة عمل هذه النظم بكفاءة عالية، مع الحرص على تحديثها بشكل دوري لتعزيز فعاليتها وتحقيق أهدافها المرجوة في دعم الشفافية والمساءلة المالية.

ملخص الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن الدراسة الحالية تتفرّد عن البحوث السابقة بعدد من الجوانب الجوهرية التي جعلها إسهامًا علميًا مهمًا في أدبيات استخدام تكنولوجيا المعلومات في النظم المحاسبية والضريبية. إذ تركز، في المقام الأول، على مصلحة الضرائب الليبية، بما يتيح فهمًا معمقًا للتحديات والفرص التي يواجهها هذا القطاع ضمن سياق سياسي واقتصادي معقد، على خلاف معظم الدراسات السابقة التي انصبّت على بيئات عربية أخرى مثل الأردن والجزائر. كما لا تقتصر الدراسة على بحث أثر تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية فحسب، بل تتجاوز ذلك إلى تحليل العلاقة المباشرة بين جودة هذه المعلومات ومستوى تطوير الأداء المؤسسي لمصلحة الضرائب، وهو جانب لم يحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة. وتعتمد الدراسة على إطار تحليلي متكامل يقوم على مجموعة من الفرضيات التي تتناول مستوى الاستخدام الفعلي لتكنولوجيا المعلومات، وتأثيره في جودة المعلومات المحاسبية، وانعكاس ذلك على أداء مصلحة الضرائب، بما يوفر رؤية شمولية وعميقة للعلاقات المتبادلة بين هذه المتغيرات. فضلًا عن ذلك، تأخذ الدراسة في الحسبان الخصوصية المميزة للسياق الليبي، من خلال تسليط الضوء على سبل توظيف تكنولوجيا المعلومات في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل التحديات المحلية، الأمر الذي يسهم في سد فجوة معرفية واضحة في هذا المجال. وفي هذا الإطار، تساهم الدراسة في إثراء القاعدة المعرفية المحلية بما يدعم صياغة السياسات المستقبلية وتعزيز التوجه نحو الحوكمة الرقمية وتحسين الأداء المؤسسي في ليبيا. خلاصة القول إن الأدبيات السابقة تشير إلى توافق عام حول دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعزيز أداء المؤسسات الضريبية، غير أن تحقيق هذه الفوائد يرتبط بتوافر بيئة داعمة من حيث الحوكمة والبنية التحتية والتشريعات والموارد البشرية المؤهلة. وفي السياق الليبي، تبرز حاجة ملحة إلى دراسات ميدانية كمية ونوعية تقيس الأثر الفعلي لتكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات وأداء مصلحة الضرائب. ومن هذا المنطلق، يسعى البحث الحالي إلى سد هذه الفجوة من خلال تصميم منهجي متكامل يجمع بين التحليل الكمي والنوعي، بما يتيح تقديم توصيات عملية تتلاءم مع واقع ليبيا وتحدياته.

الجانب العملي

تم جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة عبر استمارة استبيان صممت خصيصًا لجمع معلومات متنوعة حول موظفي مصلحة الضرائب الليبية من الناحية الاجتماعية والديموغرافية، بالإضافة إلى معلومات تتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات المحاسبية. وقد تم تحليل بيانات الاستبيان وتفسيرها وفقًا للجدول التالي:

أولاً: المعلومات العامة

يتناول هذا القسم تقديم نظرة شاملة حول الخصائص الديموغرافية والمهنية لأفراد عينة الدراسة، بما يشمل التوزيع الوظيفي، التخصص الأكاديمي، المؤهلات العلمية، والخبرات العملية. تهدف هذه المعلومات إلى توضيح الخلفية المهنية والتعليمية للمبحوثين، ومدى ارتباطها بموضوع البحث، بالإضافة إلى تقديم سياق لفهم كيفية تأثير هذه الخصائص على استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية وجودة المعلومات المحاسبية وأداء المؤسسة.

1. التخصص العلمي:

أظهرت نتائج التحليل أن أعلى نسبة بين موظفي العينة كانت من تخصص المحاسبة، حيث بلغ عددهم 29 موظفًا بنسبة 50% من حجم العينة. تلاه تخصص الإدارة بعدد 19 موظفًا بنسبة 32.8%. أما تخصص التمويل والمصارف والاقتصاد فكان عددهم 8 موظفين لكل تخصص بنسبة 13.8% لكل منهما، في حين شكل التخصص القانوني نسبة 3.4% بعدد فردين فقط.

2. الدرجة الوظيفية:

أظهرت البيانات أن أغلب المشاركين في الاستبيان كانوا يشغلون وظيفة موظفي حسابات بعدد 22 موظفًا بنسبة 37.9%، يليهم مراجعي الحسابات الداخليين بعدد 20 موظفًا بنسبة 34.5%. كما شغل 11 منهم منصب مديري رؤساء أقسام بنسبة 19%، و4 أشخاص مدير إدارة بنسبة 6.9%، في حين كانت الوظائف الأخرى بنسبة 1.7%.

3. المؤهل العلمي:

أظهرت النتائج أن الغالبية من المشاركين يحملون شهادة البكالوريوس، حيث بلغ عددهم 31 موظفًا بنسبة 53.4%، تلاهم حملة الدبلوم العالي بعدد 22 موظفًا بنسبة 37.9%. كما شارك في الدراسة 2 من حملة الدكتوراه بنسبة 3.4%، بالإضافة إلى نسبة 5.2% لحملة مؤهلات أخرى.

4. سنوات الخبرة:

أشارت البيانات إلى أن أكبر فئة من المشاركين كانت من ذوي الخبرة بين 10 إلى أقل من 20 سنة، حيث بلغ عددهم 25 موظفًا بنسبة 43.1%. تليها فئة الخبرة بين 5 إلى أقل من 10 سنوات بعدد 23 موظفًا بنسبة 39.7%. أما الفئة التي تزيد خبرتها عن 20 سنة فكانت 8 أفراد بنسبة 13.8%، وفئة أصحاب الخبرة أقل من 5 سنوات كانت الأقل بنسبة 3.4%.

ثانياً: ضبط مقياس صدق وثبات الاستبيان

يُقصد بصلاحية أو صدق الاستبيان مدى قدرته على قياس ما وُضع لقياسه بشكل دقيق، بحيث تعكس الإجابات المقدمة المعلومات المطلوبة. أما الثبات فيعني استقرار نتائج الاستبيان عند إعادة تطبيقه على عينة مماثلة من نفس المجتمع، مع توقع نتائج متقاربة. تم اختبار صدق وثبات الاستبيان باستخدام معاملات الثبات المعروفة مثل معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) والتجزئة النصفية (Half-Split)، حيث تتراوح قيم معاملات الثبات بين 0 و1، وكلما اقتربت القيمة من 1 دل ذلك على ثبات أعلى. أما معامل الصدق (Validity) فيُحسب رياضياً كالجزر التربيعي لمعامل الثبات. وفي القسم التالي، سيتم عرض النتائج التفصيلية لاختبارات الصدق والثبات التي أجريت على أسئلة الاستبيان المخصصة لهذه الدراسة.

جدول رقم (1) يوضح صلاحية فحص البيانات

النسبة %	العدد	فحص البيانات
100	58	البيانات الصالحة
0	0	الفاقد
100%	58	المجموع

يبين الجدول رقم (1) بأنه قد تم إدخال جميع الأسئلة المراد إجراء الاختبار عليها ولا يوجد فاقد بالبيانات

جدول رقم (1.1) يوضح معامل الثبات (ألفا كرونباخ)

عدد الأسئلة الداخلة بالاختبار N of Items	قيمة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha
20	0.955

ومن نتائج الاختبار بالجدول رقم (1.1) يبين إن قيمة معامل الثبات (Cronbach's Alpha) التي هي تساوي (0.955) ويعتبر معامل عالي الدرجة ومقبولة في العرف الإحصائي، وبالتالي أمكننا القول بأن الاستبيان ثابت بدرجة عالية.

واللحصول على معامل الصدق نأخذ الجذر التربيعي لمعامل الثبات ونجده يساوي (0.977) ويعتبر هذا المعامل قوي ، وهذا مما يدل على أن الاستبيان صادق أي أنه يمثل المجتمع الذي سحبت منه العينة .

• التحليل الإحصائي لعينة الدراسة: تحليل الأسئلة المهنية بالدراسة المتعلقة بالسؤال (دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية) ومعرفة آراء واتجاهات المستجيبين للاستبيان وسيتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي بحساب المتوسط المرجح.

• توضيح مقياس ليكرت الخماسي بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (موافق بشدة ، موافق ، موافق ، موافق إلى حد ما ، غير موافق ، غير موافق إطلاقاً) مقياس ترتيبي ، والأرقام التي تدخل في البرنامج وهي (موافق بشدة = 5 ، موافق = 4 ، موافق إلى حد ما = 3) تم نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي في هذه الدراسة عبارة عن حاصل قسمة 4 على 5 . حيث 4 تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة ، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) ، 5 تمثل عدد الاختيارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة ويساوي 0.80 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي:

جدول رقم (2) يبين مدى المتوسط الحسابي واتجاهاته

المستوى	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1.79 إلى 1 من
غير موافق	2.59 إلى 1.80 من
موافق إلى حد ما	3.39 إلى 2.60 من
موافق	4.19 إلى 3.40 من
موافق بشدة	5 إلى 4.20 من

ثالثاً: تحليل بيانات الدراسة المتعلقة بفرضيات البحث

يهدف هذا القسم إلى عرض وتحليل البيانات الإحصائية المتعلقة بفرضيات البحث، وذلك لتحديد مدى صحة الفرضيات البديلة ورفض الفرضيات العدمية. وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل اختبار المتوسط (T-test) للعينات المفردة، لمقارنة متوسطات العينة مع المتوسط المفروض، وتحديد مدى دلالتها الإحصائية.

المحور الأول: واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية يعرض الجدول التالي نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل مصلحة الضرائب الليبية. وتم استخدام المتوسطات المرجحة لترتيب الفقرات حسب درجة الموافقة عليها.

جدول رقم (3) تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات داخل مصلحة الضرائب الليبية

1	العبارات	المتوسط المرجح	الترتيب	التقييم
1	تتوفر لدى المصلحة العديد من البرمجيات والتطبيقات المحاسبية لخدمة الأغراض المختلفة فيها	3.41	6	موافق
2	تمتلك المصلحة أجهزة وبرامج تقنية تساعد الإدارة العليا في الرقابة على فعاليتها	3.8	2	موافق
3	تساهم تكنولوجيا المعلومات في فهم طبيعة عمل المصلحة والبيئة المحيطة بها	3.76	3	موافق
4	تسهم تكنولوجيا المعلومات في دعم أنظمة محاسبية تتمتع بإطارات رقابية فعالة وفقاً للمعايير الدولية	3.69	4	موافق
5	يتم توفير برامج تدريبية متخصصة لموظفي المصلحة حول تكنولوجيا المعلومات	3.58	5	موافق
6	تستخدم تكنولوجيا المعلومات لعرض المعلومات بما يتناسب مع احتياجات المستخدمين	3.94	1	موافق

أظهرت النتائج أن استجابات العينة جميعها تقع ضمن نطاق "موافق"، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين (3.40 و 3.94)، مما يشير إلى وجود مستوى عام من الرضا حول واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية. وجاءت الفقرة السادسة، التي تؤكد على استخدام تكنولوجيا المعلومات في عرض المعلومات بما يتناسب مع أهداف واحتياجات المستخدمين المتعددين، في المرتبة الأولى بمتوسط مرجح قدره (3.94)، مما يعكس الدور الحيوي للتكنولوجيا في دعم عملية اتخاذ القرار وتعزيز الشفافية. بالمقابل، احتلت الفقرة الأولى، المتعلقة بتوفر البرمجيات والتطبيقات المحاسبية، المرتبة الأخيرة (السادسة) بمتوسط (3.41)، ما يشير إلى الحاجة إلى تطوير البنية التقنية أو تنويع الأنظمة البرمجية المستخدمة بما يتوافق مع حجم العمل ومتطلباته المتطورة. وتشير النتائج إلى أن مصلحة الضرائب الليبية تستفيد بدرجة جيدة من تكنولوجيا المعلومات في دعم عملياتها، خصوصاً فيما يتعلق بعرض البيانات وفهم طبيعة العمل، مع وجود بعض التحديات المتعلقة بالبنية التحتية التقنية وتوفير التدريب المتخصص، والتي تعد عناصر أساسية لتعزيز كفاءة الأنظمة المعلوماتية المحاسبية وتحسين جودة المعلومات المقدمة. كما أظهر تحليل أسئلة المحور الفرعي الخاص بدور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية أن السؤال المتعلق بمساعدة الأجهزة والبرامج المستخدمة في المصلحة على توفير معلومات محاسبية تقلل حالات عدم اليقين لدى المستخدمين جاء في الترتيب الأول، حيث سجل متوسطاً مرجحاً قدره (3.9366) ويقع ضمن نطاق "موافق". وبشكل عام، جاءت أغلب الأسئلة ضمن هذا المحور في مجال "موافق" بمتوسطات مرجحة تتراوح بين (3.40 و 4.19)، فيما جاء السؤالان المتعلقان بـ "مساهمة تكنولوجيا المعلومات في التصنيف والترحيل وتلخيص العمليات المالية" و"استخدام أجهزة الحاسوب في تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها للحصول على القوائم المالية" في نطاق "موافق إلى حد ما"، بمتوسطات مرجحة قدرها (3.3966) و(3.3448) على التوالي، واحتلتا المرتبتين الخامسة والسادسة.

المحور الثاني: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصلحة الضرائب الليبية

نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل مصلحة الضرائب الليبية، وذلك وفقاً لمتوسطات مرجحة ومرتبطة تنازلياً حسب أهميتها.

جدول رقم (4) يبين مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية داخل مصلحة الضرائب الليبية

1	العبارات	المتوسط المرجح	الترتيب	التقييم
1	تقوم الأجهزة والبرامج المستخدمة في المصلحة بتوفير معلومات محاسبية تقلل من حالات عدم التأكد لدى المستخدمين	3.91	1	موافق
2	تساعد أنظمة تكنولوجيا المعلومات بالمصلحة في الحصول على مستوى أعلى من كفاءة البيانات والمعلومات المحاسبية	3.78	2	موافق
3	يتم تحديد النظام المحاسبي في المصلحة وفقاً للتكنولوجيا المستخدمة لمواكبة التطورات، مما يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	3.59	3	موافق
4	تساهم تكنولوجيا المعلومات في خفض تكاليف الحصول على المعلومات المحاسبية داخل المصلحة	3.52	4	موافق
5	تساهم تكنولوجيا المعلومات في التأكد من تصنيف وترحيل وتلخيص العمليات والأحداث المالية بشكل دقيق	3.38	5	موافق الى حد ما
6	تستخدم أجهزة الحاسوب في تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها لإنتاج القوائم المالية، بما يعزز جودة المعلومات المحاسبية	3.29	6	موافق الى حد ما

من خلال تحليل نتائج هذا المحور، لوحظ أن معظم الفقرات جاءت ضمن فئة "موافق"، حيث تراوحت المتوسطات المرجحة بين (3.29 و 3.91)، مما يعكس تقييماً إيجابياً عاماً لأثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية في مصلحة الضرائب الليبية. جاءت أعلى الفقرات تقييماً هي الفقرة التي تنص

على: "تقوم الأجهزة والبرامج المستخدمة في المصلحة بتوفير معلومات محاسبية تقلل من حالات عدم التأكد لدى المستخدمين"، بمتوسط مرجح قدره (3.91)، ما يشير إلى وعي الموظفين بأهمية التكنولوجيا في تقليل الغموض وتعزيز موثوقية البيانات. كما أظهرت الفقرات المتعلقة بكفاءة المعلومات وتقليل التكاليف وتحسين النظام المحاسبي نتائج جيدة، حيث تراوحت متوسطاتها بين (3.52 و 3.78)، مما يؤكد وجود ارتباط إيجابي بين استخدام التكنولوجيا وتحسين جودة المعلومات المالية. في المقابل، جاءت فقرتان في أدنى الترتيب: "تستخدم أجهزة الحاسوب في تسجيل الأحداث الاقتصادية ومعالجتها..."، و"تساهم تكنولوجيا المعلومات في التأكد من تصنيف وترحيل وتلخيص العمليات"، بمتوسطات مرجحة (3.29 و 3.38 على التوالي)، ضمن فئة "موافق إلى حد ما". ويشير ذلك إلى وجود فجوة في الاستخدام العملي للتكنولوجيا في المعالجات المحاسبية الدقيقة، ما يستدعي المزيد من التدريب أو تطوير الأنظمة المستخدمة. وعليه تشير البيانات إلى أن تكنولوجيا المعلومات تلعب دورًا فعالاً في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصلحة الضرائب الليبية، خاصة في تقليل الغموض وزيادة كفاءة البيانات. ومع ذلك، هناك حاجة لتحسين الاستخدام العملي للتقنيات في المعالجات المحاسبية اليومية، من خلال تطوير البرمجيات المحاسبية وتعزيز كفاءة الموظفين في استخدامها.

المحور الثالث: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء في مصلحة الضرائب الليبية
تعرض هذه الفقرة نتائج تحليل استجابات أفراد العينة حول أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء في مصلحة الضرائب الليبية. وتم استخدام المتوسطات المرجحة لترتيب الفقرات حسب درجة الموافقة عليها.

جدول رقم: (5) يبين آراء المشاركين حول أثر تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء

1	العبارات	المتوسط المرجح	الترتيب	التقييم
1	تساهم أنظمة تكنولوجيا المعلومات في إعداد تقارير رقابية سريعة عن أداء المستويات الإدارية المختلفة	3.68	3	موافق
2	تساعد تكنولوجيا المعلومات في تحسين تقييم أداء الأقسام والإدارات	3.84	2	موافق
3	تستخدم أنظمة التكنولوجيا في رسم السياسات والخطط وتحديد مستوى الأداء العام للمصلحة	3.25	6	موافق إلى حد ما
4	تسعى المؤسسة إلى توفير تقنيات حديثة (مثل أجهزة الكمبيوتر المتطورة) لتعزيز أداء الموظفين والمديرين	3.92	1	موافق
5	يساهم استخدام التكنولوجيا في مقارنة القوائم المالية بين فترات زمنية مختلفة لاستنتاج التغيرات والتوقعات المستقبلية	3.58	4	موافق
6	تساعد أنظمة تكنولوجيا المعلومات في توفير بيانات لتقييم الأداء وحل المشكلات الإدارية عبر اقتراح بدائل	3.33	5	موافق إلى حد ما
7	يستخدم نظام المعلومات في التخطيط المستقبلي وتوفير البيانات المحاسبية التي تساهم في اتخاذ قرارات رشيدة	3.68	3 مكرر	موافق
8	تعمل الإدارة العليا على تطوير برامج الحاسب لدعم رقابتها على النظام المحاسبي	3.92	1 مكرر	موافق

أظهرت نتائج تحليل أسئلة المحور أن أعلى المتوسطات المرجحة تحققت في السؤالين المرتبطين بتوفير التكنولوجيا الحديثة وتطوير برامج الحاسب من قبل الإدارة العليا، إذ بلغ المتوسط المرجح لكل منهما (3.92)، وجاء في المرتبة الأولى بشكل متساوٍ، مما يعكس درجة عالية من الاتفاق بين أفراد العينة حول الدور المهم لهذه الجوانب في تحسين الأداء. كما بينت النتائج أن غالبية الأسئلة جاءت ضمن فئة (موافق)، بمتوسطات مرجحة تراوحت بين (3.40 – 4.19)، وهو ما يشير إلى نظرة إيجابية تجاه تأثير تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء. في المقابل، حصل السؤالان الثالث والسادس على تقدير (موافق إلى حد ما)،

بمتوسطين مرجحين بلغا (3.25) و(3.33) على التوالي، مما يدل على وجود تباين نسبي في تقييم فعالية هذه الجوانب، حيث بلغا متوسطين مرجحين قدرهما (3.3621) و(3.3103) واحتلا الترتيبين الخامس والسادس على التوالي.

تقييم المحاور الرئيسية والفرعية لأثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وتطوير الأداء

تستعرض هذه الفقرة نتائج التحليل الإحصائي للمحاور الرئيسية والفرعية للدراسة، والتي تهدف إلى قياس أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وتطوير الأداء في مصلحة الضرائب الليبية. وقد تم تحليل المتوسطات المرجحة لكل محور لتحديد مستوى الاتفاق بين أفراد العينة حول أهمية كل جانب من جوانب الدراسة.

جدول رقم: (6) تقييم المحاور الرئيسية والفرعية لأثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية وتطوير الأداء

1	العبارات	المتوسط المرجح	الترتيب	التقييم
1	المحور الرئيسي: دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية	3.59	-	موافق
2	المحور الفرعي: استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية	3.72	1	موافق
3	المحور الفرعي: أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء لمصلحة الضرائب الليبية	3.61	2	موافق
4	المحور الفرعي: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمصلحة الضرائب الليبية	3.48	3	موافق

التحليل:

تُظهر نتائج الجدول رقم (6) أن التقدير العام للمحور الرئيسي المعنون بـ "دور استخدام تكنولوجيا المعلومات في جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في تطوير أداء مصلحة الضرائب الليبية" جاء في اتجاه (موافق)، بمتوسط مرجح بلغ (3.59)، وهو ما يعكس وجود اتفاق إيجابي بين أفراد العينة حول التأثير العام لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في هذا المجال.

وعلى مستوى المحاور الفرعية، فقد تصدر محور استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية الترتيب الأول بمتوسط مرجح قدره (3.72)، مما يدل على وعي مرتفع بأهمية البنية التكنولوجية في بيئة العمل. وجاء محور أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (3.61)، بما يتوافق مع نتائج التحليل السابقة. في حين حلّ محور دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المرتبة الثالثة بمتوسط مرجح (3.48)، ورغم كونه الأخير في الترتيب إلا أنه ما يزال ضمن فئة (موافق)، مما يشير إلى وجود اتجاه إيجابي عام نحو هذا الجانب كذلك.

اختبار فرضيات الدراسة:

يهدف هذا القسم إلى تحليل النتائج الإحصائية لاختبار الفرضيات البحثية التي تم صياغتها في بداية الدراسة، وذلك لتحديد مدى صحة الفرضيات البديلة ورفض الفرضيات العدمية. وتم استخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لكل فرضية، مثل اختبار المتوسط (T-test) للعينات المفردة، وذلك لمقارنة متوسطات عينة الدراسة مع المتوسط المفروض، وتحديد مدى دلالتها الإحصائية.

اولا : اختبار فرضية المحور الأول: لا يتم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية.
جدول رقم (7) مقارنة المتوسط النظري بمتوسط العينة باستخدام اختبار T

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة P
استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية	3.7069	0.7069	7.240	0.000

يُظهر الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (3.7069)، وهو أعلى من المتوسط المفروض، حيث بلغ الفرق بينهما (0.7069). كما تشير النتائج إلى أن قيمة (P) كانت أقل من 0.05، مما يدل على دلالة إحصائية معنوية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية، وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود استخدام فعلي لتكنولوجيا المعلومات في مصلحة الضرائب الليبية.

ثانيا اختبار فرضية المحور الثاني :- لا يوجد دور لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصلحة الضرائب الليبية .

جدول رقم (8) مقارنة المتوسط النظري بمتوسط العينة باستخدام اختبار T

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة P
دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لمصلحة الضرائب الليبية	3.4569	0.4569	3.791	0.000

يُبين الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (3.4569)، وهو أعلى من المتوسط المفروض، حيث بلغ الفرق بينهما (0.4569). كما أظهرت النتائج أن قيمة (P) كانت أقل من 0.05، مما يدل على دلالة إحصائية معنوية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود دور لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصلحة الضرائب الليبية، وقبول الفرضية البديلة التي تفيد بوجود دور ذي دلالة إحصائية لتكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في مصلحة الضرائب الليبية.

ثالثا: اختبار فرضية المحور الثالث :- لا يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء لمصلحة الضرائب الليبية

جدول رقم (9) مقارنة المتوسط النظري بمتوسط العينة باستخدام اختبار T

المحور	المتوسط الحسابي	الفرق بين المتوسط النظري ومتوسط العينة	قيمة (T) المحسوبة	قيمة P
اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء لمصلحة الضرائب الليبية	3.5711	0.5711	4.642	0.000

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) الخاصة باختبار (T) أن المتوسط الحسابي لعينة الدراسة بلغ (3.5711)، وهو أعلى من المتوسط المفروض، حيث بلغ الفرق بينهما (0.5711). كما أظهرت النتائج أن قيمة (P) كانت أقل من 0.05، مما يشير إلى دلالة إحصائية معنوية. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية العدمية التي تنص على عدم وجود أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على تطوير الأداء في مصلحة الضرائب الليبية.

الليبية، وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد وجود أثر ذي دلالة إحصائية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في تطوير الأداء بمصلحة الضرائب الليبية.

النتائج والتوصيات

يتناول هذا الجزء عرضاً تفصيلياً لأبرز النتائج التي توصل إليها البحث، وذلك في ضوء تحليل البيانات واختبار الفرضيات المرتبطة بموضوع الدراسة. كما يسعى هذا الفصل إلى تقديم مجموعة من التوصيات العملية والمقترحات التي تم استخلاصها استناداً إلى النتائج المتحصل عليها، بهدف الاستفادة منها في تطوير الأداء وتحسين الممارسات ذات الصلة بموضوع البحث. وتوجّه هذه التوصيات إلى الجهات والمؤسسات المعنية، ولا سيما مصلحة الضرائب الليبية، إضافة إلى الباحثين والمهتمين بمجال تكنولوجيا المعلومات وجودة المعلومات الحاسوبية، بما يساهم في تعزيز الاستخدام الفعّال للتكنولوجيا ودعم عملية اتخاذ القرار وتحقيق الكفاءة المؤسسية.

أولاً : النتائج

أظهرت نتائج الدراسة عدداً من النتائج المهمة التي توضح أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات الحاسوبية وتطوير الأداء في مصلحة الضرائب الليبية، ويمكن تلخيصها كما يلي:

1. أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يعملون في مصلحة الضرائب الليبية ضمن تخصص الحاسوبية، وهو ما يعكس درجة عالية من التوافق بين تخصصاتهم العلمية وطبيعة الأعمال والمهام التي تضطلع بها المصلحة.
2. بينت النتائج أن أعلى نسبة من المبحوثين يشغلون وظائف في قسم الحسابات، الأمر الذي يؤكد ارتباطهم المباشر بالأنشطة والعمليات الحاسوبية، ويعزز من مصداقية آرائهم فيما يتعلق بموضوع الدراسة.
3. كشفت البيانات أن غالبية أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس، مما يدل على تمتع الكادر الوظيفي بمستوى علمي مناسب ومتخصص يتلاءم مع متطلبات العمل الحاسوبي والإداري داخل المصلحة.
4. أوضحت النتائج أن نسبة معتبرة من المبحوثين تمتلك خبرات عملية طويلة، وهو ما يساهم في رفع مستوى الكفاءة والفعالية في أداء المهام الوظيفية، ويعزز القدرة على التعامل مع الأنظمة والتقنيات الحديثة.
5. فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا المعلومات، أظهرت الدراسة أن هذه التكنولوجيا تُستخدم فعلياً داخل مصلحة الضرائب الليبية في تنفيذ مختلف العمليات والإجراءات، الأمر الذي يعكس توجّهاً واضحاً نحو الاعتماد على الوسائل التقنية في تسيير العمل.
6. تبين أن توظيف تكنولوجيا المعلومات يساهم بصورة ملموسة في تحسين فهم طبيعة العمل داخل المصلحة، إلى جانب تعزيز مستوى التنسيق والتواصل بين الإدارات المختلفة.
7. أكد أفراد العينة أن استخدام تكنولوجيا المعلومات كان له دور بارز في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية المتداولة داخل مصلحة الضرائب، من حيث الدقة والسرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات.
8. خلصت الدراسة إلى أن هذا التحسن في جودة المعلومات الحاسوبية الناتج عن استخدام تكنولوجيا المعلومات قد انعكس بشكل إيجابي وواضح على تطوير الأداء العام لمصلحة الضرائب الليبية، بما يساهم في رفع كفاءة العمل ودعم عملية اتخاذ القرار.

ثانياً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها تعزيز دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة المعلومات الحاسوبية وتطوير الأداء داخل مصلحة الضرائب الليبية، وذلك على النحو الآتي:

1. ضرورة العمل على تحديث وتطوير البرمجيات والتطبيقات المحاسبية المستخدمة حاليًا داخل مصلحة الضرائب، بما يواكب التطورات التكنولوجية الحديثة، ويسهم في تحسين دقة وسرعة معالجة البيانات المحاسبية.
2. التوسع في برامج التدريب والتأهيل من خلال تقديم دورات تدريبية متخصصة ومتقدمة للموظفين، تتناسب مع طبيعة المهام الموكلة إليهم، وتساعد على الاستخدام الأمثل لأنظمة تكنولوجيا المعلومات.
3. دعم وتطوير البنية التحتية التكنولوجية للمصلحة عبر توفير أجهزة حاسوب وتقنيات حديثة، من شأنها رفع كفاءة الأداء الوظيفي وتسريع إنجاز الأعمال وتقليل الأخطاء.
4. تعزيز استخدام أنظمة تكنولوجيا المعلومات في عملية إعداد السياسات ورسم الخطط الاستراتيجية، بما يدعم تطوير العمل المؤسسي ويسهم في تحسين عملية اتخاذ القرار.
5. الاعتماد بشكل أكبر على تكنولوجيا المعلومات الحديثة في مجالات تقييم الأداء وتشخيص المشكلات الإدارية، إلى جانب دعم عملية اقتراح وتنفيذ الحلول البديلة بفاعلية وكفاءة.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع

1. علاء الصبيحي (2022) دور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي، مجلة جامعة البعث المجلد 44 العدد 26
2. فراج محمود المبروك (2024)، دور التحول الرقمي في الحد من التهرب الضريبي، مجلة دراسات محاسبية، العدد السابع
3. أحمد سعد أبو العيني (2023) تأثير التحول الرقمي في تحسين مستوى كفاءة النظام الضريبي المصري والحد من ظاهرة التهرب الضريبي في مصر في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية كلية التجارة – جامعة دمياط المجلد الرابع - العدد الثاني – الجزء الثاني
4. الشحانية، محمد يوسف 2015 أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية على التحصيلات الضريبية في دائرة ضريبة الدخل و المبيعات : دراسة ميدانية في دائرة ضريبة الدخل و المبيعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة كلية الاعمال، جامعة الاسراء
5. اعراب ياسمين 2015 أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومة المحاسبية رسالة ماجستير غير منشورة جامعة قاصدي مبراح، ورقلة - الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم العلوم التجارية
6. تقوي، سلوقي 2021 دور تكنولوجيا المعلومات في تفعيل الرقابة الجبائية -دراسة حالة مركز الضرائب أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
7. اوبيش، جابر واخرون 2021 أثر ضغوط العمل على الأداء الوظيفي للعاملين دارسة ميدانية لمؤسسة الوطنية للأملح مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي
8. خالد وعبد الحميد (2025) دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من التهرب الضريبي، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، المجلد (6) العدد (1). الصفحات: 196 - 212
9. Abubkr Abdelraheema, Asaad Hussaienb, Mohammed Mohammedc and Yosra Elbokharid (2021), The effect of information technology on the quality of accounting information, Accounting
10. Khaldoun Mohammed, Qasem Hamed, Muhammad Abdullah Ahmed (2024), The Impact of Accounting Information Systems on Tax Performance, American Journal of Economics and Business Management, Vol. 7 Issue 12 | pp. 1754-1769

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJASHSS** and/or the editor(s). **AJASHSS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.